

الدراسة الأولى

التغير القيمي لدى المتحررين من
الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات
دراسة حالة على محافظة الجيزة

* أعدت هذه الدراسة وتم نشرها في مجلة البحث التربوي التي يصدرها المركز القومي للبحوث
التربوية والتنمية ، المجلد الرابع، العدد الثاني، يوليو ٢٠٠٥م.

الدراسة الأولى

التغير القيمي لدى المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة حالة على محافظة الجيزة

مقدمة:

احتلت قضية القيم وعلاقتها بالسلوك الإنساني مكاناً بارزاً في إطار الدراسات النفسية والتربوية، حيث توجد علاقة بين ما يؤمن به الفرد من قيم وبين السلوك الذي يمارسه أثناء تفاعله مع كل ما يحيط به يؤثر فيه ويتأثر به.

وتعد عملية التربية من أهم المحددات التي يركز عليها نسق القيم في نشأته وتطوره، حيث تقوم التربية بأدوار كثيرة في إعداد وتشكيل شخصية الإنسان سواء التربية في مظهرها غير الرسمي Non formal Education كتربية الأسرة لأبنائها، أو في مظهرها الرسمي Formal Education المتمثل في نظم التعليم التقليدية (١): (٥٤٩-٥٩٢) (*).

ولما كانت القيم مكوناً رئيسياً من مكونات حياة أفراد المجتمع لدرجة أنها ارتبطت بمفهوم الحياة ذاتها، إذ أن القيم السائدة في المجتمع وما يوجد بها من انساق فيما بينها تحدد بدرجة كبيرة بقاء المجتمع بكيانه الاجتماعي، كما تحدد إلى أي مدى تتأثر بالمؤثرات الاجتماعية، ولعل من أهمها التعليم سواء نظامي أو غير نظامي (١٥٠-٥١٢).

ونعتبر القيم - سوسيولوجيا - عناصر بنائية أساساً من التفاعل الاجتماعي، كما أنها تمثل مبدأ مجرداً عاماً للسلوك، يستشعر أفراد المجتمع من خلالها الارتباط الانفعالي القومي، كما أن القيم تصنع المبادئ التنظيمية والضرورية لتكامل

(*) الرقم الأول يشير إلى ترتيب المصدر في قائمة المصادر، والرقم الثاني (:) يشير إلى أرقام الصفحات.

الأهداف على المستوى الفردي والجماعي، كما أنها - أى القيم - تعنى المستويات الثقافية المشتركة التى يُحتكم إليها فى تقدير الموضوعات والاتجاهات (٤٣-١:٣).

وتناول قضية القيم فى النظرية السوسولوجية المعاصرة من حيث علاقتها بالظواهر الاجتماعية يمكن تفسيره من زاويتين هما : القيم التى تنتج عن عوامل بنائية ويمثله أصحاب الاتجاه الواقعى النقدى، والأخرى تنظر للقيم على أنها مقولة أو بُعد تفسرى لأنماط الأفعال والسلوك، ويمثله أصحاب الاتجاه المحافظ (٧٥-٤١:٤).

وثقافة المجتمع - أى مجتمع - تتضح فى نسق قيمي يمثل الإطار المرجعى لسلوكيات الأفراد فى هذا المجتمع، ويعبر بوضوح عن أسلوب حياتهم، وأنماط سلوكهم، وتوجهات تفكيرهم، ومكانتهم الحضارية، كما يتضح أثر التعليم فى تشرّبهم لقيم المجتمع ومدى تمسكهم بها (٣-٢:٥).

وللتساق القيمي أهمية كبيرة فى حياة المجتمع، التى يتضح فيها الاختلاف فى النسق القيمي بين أفراد المجتمع وبين البقية بهذا المجتمع (١٥٠-٥١:٢). ويمكن من خلال دراسة القيم فى أى مجتمع من المجتمعات أن تتحدد الأيديولوجية أو الفلسفة العامة لهذا المجتمع، فالقيم انعكاس لأسلوب تفكير الأفراد فى ثقافة معينة، كما أنها سلوك للأفراد والاتجاهات نحو ما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك فى ضوء ما يصنعه المجتمع (١٦:٦).

إن القيم تتواجد فى مكونات الحياة جميعاً، وهى جزء من كل موقف تفاعلى، فهى حاضرة فى تفاعلات الأسرة، وفى علاقات البيع والشراء، وفى أداء مختلف الأعمال والأنشطة مهما كانت بساطتها، فالقيم ليست حكراً على علم بعينه، فهى محور اهتمام العديد من العلوم مثل علم النفس، علم الاجتماع، علم الاقتصاد، والأنثروبولوجيا والتربية وغيرها (٨٦-٨٥:٧).

ونظراً لأن القيم ترتبط بمظاهر الحياة المختلفة التى يكمن وراءها النشاط البشرى بشتى صوره وأشكاله لذا يتطلب الأمر دراستها من خلال ارتباطها المباشر بأدوار حياتية مختلفة، كما يقتضى الأمر دراسة القيم لدى الأفراد والجماعات للكشف عن مدى تصنيفها وتعرف أفضليتها أو مرغوبيتها لديهم (٥٥-١١:٨).

والمتحررون من الأمية لهم مطالب مستمرة للحصول على المزيد من التعليم حتى يضيفوا لما تعلموه، ومن ثم لا يرتدون إلى الأمية مرة أخرى، وهذا يتطلب إيجاد برامج لمرحلة ما بعد محو الأمية لها أهداف محددة وواضحة سواء أكانت تعليمية أو إرشادية أو غير ذلك يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر لتحقيق العديد من الأهداف والتي منها تنمية القدرة على مواصلة التعلم الذاتى، وتعميق الصلة بين برامج ما بعد محو الأمية ومتطلبات البيئة المحلية، وتحسين أساليب الحياة للأفراد وأسره من النواحي الصحية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، ومساعدة الأفراد على فهم العالم من حولهم (١٩:٩).

ولما كانت القيم عبارة عن أحكام يصدرها الفرد بالترتيب وعدم التفضيل، أو بعبارة أخرى بالموافقة أو عدم الموافقة على الموضوعات أو الأشياء، فقد تم الموافقة أو عدمها على بعض الأمثال الشعبية بما يتضمنه من أحكام قيمية كوسيلة لمعرفة أهم القيم السائدة لدى المتحررين من الأمية.

وقد تم استخدام الأمثال الشعبية لتحديد أهم القيم السائدة بين المتحررين من الأمية، وذلك نظراً لشيوع تلك الأمثال فى عينة الدراسة، وتناغم ألفاظها، وتغلغلها فى سائر جوانب الحياة لكثرة عددها مما يترتب عليه اشتغالها على أكبر عدد من القيم.

كما سبق يتضح أن دراسة القيم تأتى متضمنة فى شتى العلوم، وطالما أن النسق القيمي فى تغير دائم ومستمر نتيجة ما يطرأ على المجتمعات من تغيرات، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن التغيرات الحادثة فى النسق القيمي لدى المتحررين من الأمية، لمعرفة إلى أى مدى يمكن أن تتغير قيم هؤلاء الدراسين بعدما حصلوا على العديد من المعلومات والمعارف، وهذا ما دعا الباحث لإجراء تلك الدراسة.

مشكلة الدراسة:

أصبح الاهتمام بالمتحررين من الأمية أمراً ضرورياً للتنمية الشاملة، وذلك لأن العنصر البشرى يعتبر من أهم عناصر التنمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق. وتؤكد

نتائج بعض الدراسات أن من مُحيت أُميتهم قد تمكنوا من تنمية مهاراتهم المختلفة كمهارة الرسم، وكتابة الزجل، واكتساب معلومات متنوعة في قضايا كثيرة مثل مشاكل البيئة وحقوق المرأة وغيرها (١٠: ٢٣).

ونظراً لإقامة الباحث في محافظة الجيزة والتي أسفرت عنها النتائج سالفة الذكر، فقد لاحظ ظهور بعض القيم بمجتمع الدراسة بفاعلية غير ما كانت عليه من قبل مثل قيمة التعاون والمشاركة، وتفضيل بعض المهن والأعمال ذات الكسب السريع لإعلاء القيم الاقتصادية عند المتحررين من الأمية، كما اختفت وتوارت بعض القيم التي كانت سائدة في المجتمع مثل الاعتقاد في الخرافات والسحر والشعوذة، كما تغيرت الأهمية النسبية لبعض القيم التي كانت تحتل مركز الصدارة في النسق القيمي مثل القيم الاجتماعية وغيرها، لذا فكر الباحث في معرفة التغير القيمي وعلاقته ببعض المتغيرات عبر الأمثال الشعبية.

أهداف الدراسة؛

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- الكشف عن التغيرات التي طرأت على النسق القيمي في مجتمع الدراسة وذلك من خلال:

أ - تعرف طبيعة وخصائص ومصادر البناء القيمي.

ب - تعرف الوظائف التي تؤديها القيم بالنسبة للفرد والمجتمع.

٢- الكشف عن العلاقة بين التحرر من الأمية والتغير القيمي في مجتمع الدراسة.

تساؤلات الدراسة؛

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما أهم عوامل التغير القيمي في المجتمع؟

٢- ما درجة ارتباط التغير فى القيم بالتححرر من الأمية؟

٣- ما أكثر القيم تغيراً لدى المتحررين من الأمية عبر الأمثال الشعبية؟

٤- إلى أى مدى يؤثر التحرر من الأمية على قيم الدارسين باختلاف متغيرى النوع والسن؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلى:

١- انبثقت أهمية هذه الدراسة من أهمية القيم ذاتها كمحركات للسلوك، وموجهات للفكر والتنمية.

٢- أتت أهمية الدراسة فى أنها استجابة لتوصيات العديد من الندوات والمؤتمرات التى دعت للاهتمام بمواصلة التعليم للمتحررين من الأمية.

٣- قد تشكل نتائج هذه الدراسة إطاراً مرجعياً لوضع المناهج لمرحلة ما بعد محو الأمية، بحيث تتضمن القيم المرغوبة والواجب تعلمها لمواجهة متطلبات العصر.

٤- قد تفيد الدراسة - بما تقدمه من مقترحات إجرائية - القائمين للاستفادة من المتحررين باعتبارهم يشكلون قوة عمل فى المجتمع المصرى.

٥- إن الاهتمام بتحفيز المتحررين من الأمية لمواصلة تعليمهم يسد رافداً من روافد الأمية بحيث لا يرتدون إلى الأمية، ويضيع ما يذل من جهد ومال.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفى بغرض جمع البيانات وتفسيرها حيث يهدف المنهج إلى "وصف ما هو كائن من ظواهر أو أحداث معينة بعد جمع البيانات باستخدام الملاحظة أو المقابلة أو الاختبارات أو الاستفتاءات المناسبة لكل ظاهرة أو حدث، كما يهدف إلى تفسير الظواهر، وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين المتغيرات" (٢٠٢: ١١).

استخدم الباحث إستبانه فى صورتها الأولية إشمملت على (٤٦) مثلاً شعبياً، بينما اقتصرت فى صورتها النهائية على (٤٢) مثلاً شعبياً بناء على التغذية الراجعة التى حصل عليها الباحث من فريق المحكمين، وقد تم تعديل بعض الأمثال فمثلاً عدل المثل القائلاً "اللى نعرفه أحسن من اللى منعرفوش" أصبح "التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر والتعليم فى الكبر كالنقش على الماء".

وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها فى صورتها النهائية على عينة قوامها عشرين دارساً، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية مع مراعاة أن يحتوى كل من النصفين على عدد من الأمثال الإيجابية والسلبية مساوٍ لذلك العدد المتضمن للنصف الآخر، وقد بلغ معامل الثبات ٨٨٪ وهو معامل ثبات عالٍ يعول عليه، وقد اشتملت الأداة على القيم الآتية:

- ١- قيمة العلم: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ١، ٨، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٥.
- ٢- قيمة الطموح: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ٢، ٩، ١٦، ٢٣، ٣٠.
- ٣- قيمة التعاون والمشاركة: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ٣، ١٠، ١٧، ٢٤، ٣١، ٣٦.
- ٤- القيم الاجتماعية: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ٤، ١١، ١٨، ٢٥، ٣٢، ٣٧، ٤٠، ٤٢.
- ٥- قيمة الصحة: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ٥، ١٢، ١٩، ٢٦، ٣٣، ٣٨، ٤١.
- ٦- قيمة نصرة الحق: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ٦، ١٣، ٢٠، ٢٧.
- ٧- القيم الاقتصادية: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ٧، ١٤، ٢١، ٢٨، ٣٤، ٣٩.

المعالجة الإحصائية للدراسة:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة، وذلك بهدف تحديد التغير القيمي من عدمه.

٢- اختبار الدلالة كا^٢ لدرجات استجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة بالإستبانة، وذلك لمعرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغيرى الدراسة.

عينة الدراسة:

وقد تم تطبيق الأداة على عينة من المتحررين من الأمية قوامها ٨٤ متحرراً من فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة الجيزة من إدارات مختلفة بالفرع، وكان توزيع العينة على متغيرى الدراسة كما يوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (١)

النسبة المئوية	التنوع		فئات السن			الإجمالى
	ذكور	إناث	من ٢٥-١٤ سنة	من ٢٦-٣٤ سنة	من ٣٥ فأكثر	
١- المنيرة	٦	١٥	١٣	٥	٣	٢١
٢- الوراق	٤	١١	٧	٣	٥	١٥
٣- أوسيم	٣	١٠	٨	٢	٣	١٣
٤- المعجزة	٥	١٤	٦	٤	٩	١٩
٥- الدقى	٦	١٠	٩	٢	٥	١٦

مصطلحات الدراسة:

- ١- التغير القيمي: أشار (نصير) إلى أن التغير القيمي هو تغيير فى ترتيب مراكز الأهمية بالنسبة للقيم صعوداً وهبوطاً داخل نسق القيم (٧٢:٥).
- ٢- الهرم القيمي: ويراد به "ترتيب قيم الفرد فى مستويات أو مراتب متدرجة طبقاً

لأولوياتها وأهميتها فى إطار على شكل نظام هرمى، تمثل القيم التى تحتل قمة الهرم المفضلة والهامة فى حياة الفرد، والتى تغلب على سلوكه وأفعاله، وتمثل القيم التى تحتل قاعدة الهرم الأقل أهمية بالنسبة للفرد" (١٨: ١٩-٢٠).

٣- المتحرر من الأمية أو المتعلم الجديد هو "ذلك الراشد الذى اكتسب فى وقت ما القدرة الأساسية على القراءة، ولكنه لم يبلغ فى تنميتها الدرجة التى تمكنه من أن يقرأ بسرعة وطلاقة وفهم تام، وربما يكون هذا الشخص قد اكتسب القدرة على القراءة من سنوات عديدة، وربما يكون قد تخرج هذا الشهر من فصول محو الأمية" (١٢: ١).

يرى الباحث أن المتحرر من الأمية قيد البحث هو كل من أنهى مرحلة الأمية، وحظى بجملة من المعارف والمعلومات والاتجاهات أثرت فى فكرة تجاه ما كان يعتقد فيه من أمثال شعبية يحكم بها دلالة القيم لديه سواء بالموافقة عليها أو عدم الموافقة عليها

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المتحررين من الأمية من الذكور والإناث بمحافظة الجيزة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة "بحث سريع بالمشاركة للتطلعات والعقبات لمرحلة ما بعد محو الأمية" ١٩٩٦م: ١٣.

هدفت الدراسة إلى التطلع إلى ما يحدث لدراسى محو الأمية بعد إنهائهم لدورة محو الأمية، كما هدفت إلى تعرف طموحات دراسى محو الأمية السابقين والحاليين والمُسجلين فى الدورة التى يأملون استخدام مهارات محو الأمية فيها، وكذا تعرف العقبات التى قد تعوقهم نحو تحقيق هذه التطلعات.

وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها: أن معظم الخريجات يرغبن فى

استكمال تعليمهن، كما أكدت الخريجات عن رغبتهن فى الحصول على قرض ولكن يرهبن الفشل، وبعضهن تطلعن إلى الحصول على شهادة محو الأمية للحصول على وظيفة، وأخريات رغبن فى معرفة السلوك الصحى، وكيفية العناية بالأطفال، أما تلعات الرجال فقد ذكر المتعلمون أنهم يرغبون فى الحصول على رخصة قيادة من خلال شهادة محو الأمية، كما تطلع البعض منهم إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية.

أما عن نتائج العقبات فتمثلت فى أن معظم الدراسين حرفيون، فهم فى حاجة للدخل أكثر من حاجتهم لمواصلة الدراسة، إضافة إلى ما أبدوه من أن الفقر يقتل الطموح، إضافة إلى أنهم يستشعرون بأنهم مهملون فى بادئ الأمر.

٢- دراسة العلاقة بين التعليم والتغير القيمى ١٩٩٦:٥:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التغيرات التى طرأت على النسق القيمى فى مجتمع الدراسة، وذلك من خلال تعرف طبيعة وخصائص ومصادر البناء القيمى للمجتمع، وكذا تعرف الوظائف التى تؤديها القيم بالنسبة للفرد والمجتمع وكذا الكشف عن العلاقة بين التعليم والتغير القيمى فى المجتمع.

وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها أن القيم تشتمل على جميع مجالات الحياة وأنشطتها المختلفة، وتؤدى وظائف بالنسبة للفرد والمجتمع، كما أسفرت النتائج عن اختلاف النسق القيمى لأبناء الريف عن الحضر، كما توجد علاقة إيجابية قوية بين التعليم والتغير القيمى لدى أفراد العينة.

٣- دراسة دور التربية فى تغير القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية ١٩٩٦:١٤:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم التغيرات التى طرأت على القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية، وتعرف العوامل المؤثرة فى إحداث هذه التغيرات، وكذا دور التربية فى تغيير قيم الفتاة الريفية، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن التعليم بصفة عامة وتعليم الفتيات بصفة خاصة يؤدى إلى تغيير بعض القيم المرتبطة بالأسرة، كما أظهرت الدراسة مدى وعى الأسرة ذات المستوى الاجتماعى والتعليمى المرتفع

بأهمية التعليم، كما أظهرت الدراسة أن لتغيير التعليم تأثيراً ذا دلالة إحصائية على جميع القيم فى مجالات التعليم والعمل والاقتصاد والسياسية وغيرها.

٤- دراسة حول أزمة القيم فى المجتمع المصرى بين النمط المثالى والممارسة الفعلية دراسة على عينة عمدية من العاملين بالشركة الشرقية للدخان ٢٠٠٤م:٣٦:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن أهم القيم والمعايير التى طرحها النمط المثالى، ومدى مطابقتها أو مفارقتها مع الممارسة الفعلية، وكذا تعرف تأثير الظروف البيئية على فقدان الفرد للمعايير وعدم الامتثال للقيم، إضافة إلى إلقاء الضوء على أسباب القيم ومجالاتها فى ضوء الوضع الراهن للمجتمع المصرى.

وأوضحت نتائج الدراسة بعض القصور فى الأداء الوظيفى فى المؤسسة محل الدراسة، كما أوضحت نتائج الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات الدولة. وخاصة المؤسسات الإعلامية والتعليمية بتدعيم القيم الأخلاقية والمعنوية وترقيتها على القيم المادية، وأوصت الدراسة بإعداد برامج توعية وإرشاد للأسرة، باعتبارها ركيزة أساسية فى تربية النشء، وفى تأصيل القيم الأخلاقية والدينية لديهم.

٥- دراسة النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمى ٢٠٠٥م:١٥:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة فى النظام التعليمى الوافد مع النسق القيمى المصرى، وكذلك إلقاء الضوء على مفهوم النظام العالمى الجديد فى صياغة القيم فى ظل العولمة، وتحليل أهداف وفلسفة النظام التعليمى الوافد ونظام التعليم المصرى وما يتضمنه من قيم.

وأُسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن القيم مكتسبة أى متعلمة، والتربية هى المسئول الأول عن إكساب الأجيال الناشئة قيم المجتمع، وأن العلاقة بين التربية والقيم علاقة تبادلية فالتربية تعتمد على القيم حيث إنها تستمد الأهداف التربوية التى تسعى إلى تحقيقها من قيم المجتمع، وأن النظام التعليمى هو وسيلة التربية المقصودة ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بالقيم السائدة فى المجتمع.

٦- دراسة القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية ٢٠٠٥:١٦٠

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن القيم الاجتماعية السائدة لدى سكان المناطق العشوائية، ورصد القيم الاقتصادية المتمثلة فى قيمة العمل، والملكية الخاصة، وسيادة القيم المادية، وحب الاستثمار لسكان العشوائيات، كما حاولت الدراسة رصد القيم التعليمية كالحرص على التعليم من أجل المعرفة والقدرة على التفكير، ومحاولة الوقوف على القيم البيئية مثل الحرص على نظافة المنطقة، وأخيراً هدفت الدراسة إلى معرفة وجود حالة من عدم الانساق بين ما يؤمن به الفرد وما يمارسه من سلوك.

وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على قيمة العمل وأهميته فى المناطق العشوائية، كما كشفت نتائج الدراسة عن قيمة حب الاستثمار لدى ساكنى العشوائيات، وأظهرت الدراسة أهمية قيمة الحرص على التعليم من أجل المعرفة والقدرة على التفكير الجيد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Iadislau (١٩٩١) ٣٧:

هدفت الدراسة إلى تحليل مرحلة ما بعد محو الأمية فى سياق مجتمعى، وتعرف أثر وسائط الاتصال فى استيفاء مهارات التعلم للكبار، وكذلك هدفت الدراسة إلى فحص أوجه التشابه فى ضعف مهارات التعلم للمتحررين من الأمية، والتحقق من أنشطة ما بعد محو الأمية مثل كتب المتابعة، والصحف، وقنوات الاتصال.

وأفسرت النتائج أن مدى الاحتفاظ بالتعلم لما بعد محو الأمية ضعيف بنسبة ٦٦٪، وأن معظم المساهمين فى البرامج من المزارعين عن طريق المذيع والصحف، وأن استخدام الوسائط التعليمية تمنع الارتداد إلى الأمية.

٢- دراسة Uganda (١٩٩٧) ٣٨:

هدفت الدراسة إلى تعرف الفجوات التعليمية للتعليم الوظيفى للكبار على رأس قائمة مطالب المتحقين بالدورة الأولى من كل فئات المتعلمين، ويرغب المتعلمون فى

تعلم اللغة الإنجليزية وبعض المهارات الخاصة، وأن تنمية المهارات الحسائية كانت الأكثر طلباً من قبل المتعلمين لمواجهة المطالب التجارية لأغلب المتعلمين.

٣- دراسة woo (١٩٩٨) '٣٩:

هدفت الدراسة إلى كشف أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في قيم المراهقين المتبعة في كل من الصين وتايوان وعلاقتها بالقيم الصينية القديمة، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين مراهقي الصين ومراهقي تايوان، فيميل مراهقوا الصين إلى تفضيل القيم المرتبطة بروح التنافس والفاعلية الشخصية بعكس مراهقي تايوان فهم أكثر ارتباطاً بقيم التكيف مع الأفراد، ويقدرّون العلاقات الشخصية المتداخلة، ويفضل مراهقوا الصين القيم التي تهدف إلى خدمة المجتمع والوطن، ويظهرون انسجاماً بين القيم الشخصية والمجتمعية، وعلى الجانب الآخر فإن مراهقي تايوان يركزون أكثر على القيم الأسرية، كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً بين المجموعتين حسب متغير النوع.

٤- دراسة Rogers (٢٠٠٢) '٤٠:

هدفت الدراسة إلى تقييم العمل الذي تم خلال مرحلة ما بعد التعليم كجزء من الحملة القومية للتعليم، كما هدفت الدراسة إلى وضع مرحلة ما بعد التعليم ضمن سياق تعليم الكبار في تطوير المجتمعات، وانتهت الدراسة إلى اقتراح أنه بدون أشكال مرحلة ما بعد التعليم ستكون الجهود أقل كفاءة وفاعلية في معظم جهود التعليم المبذولى وبرامجه، كما أسفرت الدراسة عن نتيجة مفادها أن مفهوم ما بعد التعليم أهم شأن للحملة التعليمية الحكومية، وأوصت الدراسة أن مفهوم مرحلة ما بعد التعليم سيظهر في سياق التعليم النظامى والتعليم المستمر.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

يسير التعليق العام على الدراسات السابقة في المحاور التالية:

١. المجالات التي غطتها الدراسات السابقة:

دراسات تناولت النسق القيمي والتغيرات التي طرأت عليه، مثل دراسة بشينة عبد

الرؤوف ٢٠٠٥، ودراسة نصر ١٩٩٦، ودراسة شعبان ١٩٩٦، ودراسة سوسن فايد ٢٠٠٤، ودراسة نجلاء فرغلي ٢٠٠٥، ودراسة woo ١٩٩٨، وهناك دراسات تناولت مرحلة ما بعد التعليم أو ما بعد محو الأمية مثل دراسة Iadislau ١٩٩١، ودراسة مارلين فنواي ١٩٩٦، ودراسة Uganda ١٩٩٧، ودراسة Rogers ٢٠٠٢

ويلاحظ من عرض المجالات السابقة أن دراسة التغير القيمي لدى المتحررين من الأمية لم يتم دراستها - على حد علم الباحث.

٢. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة؛

توصلت الدراسات السابقة في معظمها أن النسق القيمي يختلف باختلاف النوع، وأن التعليم يعتبر من أهم العوامل المؤثرة فيه.

٣. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية؛

اتفقت وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول قضية القيم، كما تشابهت في استخدام المنهج الوصفي مستعينة بالإستبانة، واختلفت معها في اختيار العينة حيث اقتصرت على فئة المتحررين من الأمية.

٤. مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة؛

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاستعانة بالدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، كما استعانت بها أيضاً في بناء الإستبانة، وفي استخدام المنهج والأدوات، والوقوف على أهم الأساليب الإحصائية، وأهم النتائج التي توصلت إليها.

خطة عرض الدراسة؛

❖ للإجابة عن التساؤل الأول والذي نص على: ما أهم عوامل التغير القيمي في المجتمع؟

❖ عرضت له الدراسة في إطارها النظري حيث تم عرض مفهوم القيم، وخصائص البناء القيمي، وعوامل التغير القيمي.

❖ للإجابة عن التساؤل الثانى والذي نص على: ما درجة ارتباط التغير فى القيم بالتححرر من الأمية؟

تعرضت الدراسة فى نتائج الدراسة الميدانية للعينة الإجمالية والتي كشفت عن وجود هذا التغير.

❖ للإجابة عن التساؤل الثالث والذي نص على: ما أكثر القيم تغيراً لدى المتحررين من الأمية عبر الأمثال الشعبية؟

تعرضت الدراسة من خلال نتائجها الميدانية إلى ترتيب القيم الأكثر تغيراً فى مجتمع الدراسة.

❖ للإجابة عن التساؤل الرابع والذي نص على: إلى أى مدى يؤثر التححرر من الأمية على قيم الدراسين باختلاف متغيرى النوع والسن؟

تعرضت الدراسة من خلال نتائجها الميدانية والتي تعرضت لمعرفة التغير الحادث فى قيم الدراسين حسب متغيرى الدراسة.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: ماهية القيم وتغيرها:

إن إشكالية مفهوم القيم تتجسد فى وجود تعريفات متعددة متباينة إلى الحد الذى زاد من غموضها أكثر من فهمنا لها، فهناك التعريفات النفسية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية والتربوية، وقد أدى ذلك إلى تشعب معانى القيم واتساعها، وتطرح الدراسة بعض هذه التعريفات مثل: القيم هى "المحتوى الثقافى والأفكار والمعتقدات الاجتماعية التى تستخدم كمعيار للتفاضل أو الاختيار بين نوع من الأنشطة وآخر" (١٧: ٢). وهى "معايير النشاط السلوكى للفرد واتجاهاته واهتماماته فى تفاعله مع البيئة الاجتماعية والثقافية التى يعيش فيها، وهى تمثل المستوى الأعمق من الشخصية، وترتب داخل بناء قىمى يطلق عليه النسق القىمى أو الإطار القىمى" (١٨: ١١-٨٥). وأيضاً هى 'معتقدات عامة راسخة تملئ على الإنسان فى مجتمع

بشرى مترابط باختيارات سلوكية ثابتة فى مواقف اجتماعية متماثلة" (٧٩:١٩). والقيم تمثل العنصر الرئيسى فى تشكيل ثقافة المجتمعات، وهى بمثابة المثل العليا لكل من الأفراد والمجتمع، وتمثل المرتكزات الأساسية التى تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعى (٥٧:٢٠). والقيم "مفاهيم تجريدية يستمدّها الفرد من خلال تفاعلاته مع الآخرين، وتمارس دوراً توجيهياً على سلوكه" (١٦٤:٢١). والقيم "صفات حسنة يكتسبها موضوع ما فى سياق تفاعل الإنسان مع هذا الموضوع، وتكمن فى العقل ويتم التعبير عنها بأفعال تتوافر فى السلوك الخارجى" (١٧١:٢٢). والقيم "ندل على مرجعية معيارية حاكمة للسلوك المرغوب الذى يرتضيه المجتمع لأفراده، وبه تنتظم الحياة، وتحقق الأهداف الخاصة والعامة فى هذا المجتمع" (٨:٢٣). وعلى الرغم من الاختلاف فى مفاهيم القيم إلا أنها تتفق فى كونها تمثل مجموعة الأحكام التى يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والمادية، وهذه الأحكام فى جوهرها نتاج اجتماعى استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو معايير. ومهما يكن الأمر فى تعدد التعريفات الخاصة بالقيم إلا أنها تتفق على ما يلى (٦٧:٢٤-٦٨).

- أن القيم تمثل أحكاماً معيارية يتم بمقتضاها تقويم سلوك الأفراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب من عدمه.

- أن القيم تمثل أهدافاً معينة فى الحياة يسعى الفرد إلى تحقيقها، وتمثل إطاراً مرجعياً يحدد سلوكيات الفرد لتحقيق هذه الأهداف.

- أن القيم التى يبنّاها الفرد تشكل منظومة قيمية أو نسقاً قيمياً يكشف عن إمكانية تغير القيم أو توزيعها أو ترتيبها حسب أهميتها وفقاً لمتغيرات محددة، وتعبّر القيم عن نفسها إما من خلال التعبير اللفظى الصريح أو من خلال الأنشطة السلوكية التى تصدر عن الفرد فى المواقف المختلفة.

وتتكون القيم كتنظيم خاص للخبرة يتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية فى مواقف الاختيار والمفاضلة، وتتكون من ثلاثة عناصر أو مكونات:

أولاً: المكون المعرفى ويتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير من حيث الوعى والإدراك بما هو مرغوب من عدمه.

ثانياً: المكون الوجداني ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أو النفور منه، وما يصاحب ذلك من سرور وألم.

ثالثاً: المكون السلوكي ويشير إلى استعدادات الشخص أو ميوله للاستجابة، وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في أثناء التفاعل الحياتي معها (٤٤:٢٥).

وعندما تتكون القيم وتترابط وتدعم بعضها البعض تنتظم داخل نسق قيمى فى مستويات متدرجة أو ما يطلق عليه بأنه نظام افتراضى نسبى تنتظم فيه القيم، بحيث تحتل كل قيمة مرتبة خاصة وفقاً لدرجة أهميتها وانتشارها، ويعمل هذا النظام على استمرار المجتمع وتماسكه، ويحدد سلوك أفراد ويميزه عن غيره من المجتمعات (٤:٢١).

والتربية مسؤولة عن تعليم القيم لأفراد المجتمع سواء كان تعليمًا نظاميًا أو غير نظامي، وإكسابها وإضافتها إلى الإطار المرجعي للسلوك عن طريق التفاعل فى إطار معايير، كما أنها مسؤولة عن الوضع الأمثل والمرغوب لنظام القيم أو الترتيب الهرمى للقيم الدينية (بغرس التعاليم الدينية) والقيم العلمية (لاكتشاف الحقائق) والقيم الجمالية (لتنمية الفن والجمال) وغيرها (٨:٢٦).

ونتيجة التغيرات الثقافية والتعليمية التى تطرأ على النسق القيمى والتى تحدث بعض التغيرات القيمة وذلك بتغيير مراكز الأهمية لبعض القيم أو بظهور قيم جديدة لم تكن موجودة من قبل، واختفاء أو تلاشى قيم قديمة كانت وظيفية فى فترة ما.

وهناك اختلاف بين المدارس الفلسفية التربوية على طبيعة وحدود الدور الذى تلعبه النظم التعليمية فى إكساب القيم للأفراد، فالمدرسة المحافظة تعتبر أكثر المدارس انتشاراً من حيث الممارسة والتطبيق، وترى أن وظيفة النظام التعليمى الحفاظ على الثقافة السائدة وعلى نسق القيم الاجتماعى، بينما المدرسة الليبرالية والتقدمية تنظر إلى أن النظام التعليمى ليس مجرد نظام تابع للأنظمة الأخرى كل مهمته جمع الأفكار والأشياء كما هى، بل هو وسيلة للتقدم حول الإصلاح الاجتماعى (٧٢:١٥).

ولهذا فإن أى نظام تعليمى سواء كان نظامياً أو غير نظامى يصبح أساسياً فى تنمية وتطوير نسق القيم لدى الدراسين من خلال بنيتها الاجتماعية والمعايير التى تعمل وفقاً لها، وما تقدمه لدارسيها من خبرات تعليمية وتربوية، وأهداف تسعى لتحقيقها، ولهذا أصبحت العلاقة بين التعليم واختلاف وتطور القيم موضع اهتمام العديد من الباحثين.

ثانياً: عوامل التغير القيمي:

أصبح التغير سمة من سمات العصر الحديث، وظاهرة مميزة له فى جميع المجتمعات على اختلاف أنواعها، حتى وإن اختلفت حدته وسرعته من مجتمع لآخر، ويشمل التغير كافة نواحي الحياة بما فيها قضية القيم، وعلى الرغم من أن التغير القيمي يعتبر من أهم وأخطر صور التغير الذى تمر به المجتمعات إلا أن القيم ترتبط بالآمال والأهداف وتعمل دافعاً كموجهات للسلوك.

ونظراً للتغير فى نسق التعليم داخل المجتمع وما يرتبط به من تغييرات فى مستوى المعيشة فإن الأمر يستوجب أن يكون هناك تغير قيمي تقف وراءه جملة من العوامل من أهمها:

أ- العوامل الثقافية والتعليمية:

لقد أكدت معطيات الحضارة أن حضارة الأمم لا تقاس بحجم ما لديها من كنوز وممتلكات بقدر ما تقاس بنوعية الإنسان المعد والمؤهل لإحداث كافة التغيرات ومنها التغير القيمي، وعليه يتوقف نتائجه، ومن ثم يبرز دور الثقافة والتعليم فى إحداث التغير القيمي من ناحية، وإعداد الإنسان القادر على التجديد والابتكار من ناحية أخرى. فالتعليم هو وسيلة التغير الفعّال من حيث إنه يساعد فى تكوين النظرة العقلية المتغيرة التى تهىء أذهان الناس لتقبل التغير ومعايشته واستمراره، كما أن التعليم يوائم بين الجديد والقديم فى المجتمع (٢٧: ٢٤٤-٢٨٢). ومن المعلوم أن لكل مجتمع ثقافته التى تميزه عن غيره والتى تعرضت فى تكوينها للعديد من

التغيرات والهويات الثقافية وغيرها، والمجتمع المصرى تعرض للهويات الثقافية المختلفة والتي منها الإغريقية، الفارسية، الإسلامية، والغربية مما أدى إلى إحداث صراعات وتغيرات فى القيم الأصلية للمجتمع أو ما يسميه علماء الاجتماع بالصراع القيمي value conflict، ويؤدى هذا الصراع إلى تذبذب وضعف قدرة الفرد على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ (٧٥:٢٠-٧٦).

فالتعليم يؤدى إلى خضوع أفراد المجتمع من كافة طبقاته لبرنامج تربوى واحد يعمل على تناغم أفراد المجتمع بعضهم البعض، وانصارهم فى بوتقة واحدة، وذلك باشتراكهم فى نسق قيمي واحد.

كما أن التعليم يسهم فى تشكيل أفراد المجتمع بما يمكنهم من التكيف مع التغيرات الثقافية، وذلك عن طريق انتقاء واختيار ما يتلاءم مع طبيعة الفرد والمجتمع، كما أن التعليم يخفف إلى حد بعيد من سيطرة بعض العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الموروثة (٢٢:٥).

لذا يعتبر التعليم من العوامل الأساسية فى تغيير القيم لدى أفراد المجتمعات، حيث يؤدى إلى إدراك ووعى أفراد هذه المجتمعات بالحقائق الموجودة فيه، إضافة إلى تدريب الأفراد على العمل الخلاق المبدع من خلال ما يقدم لهم من عمليات تربوية تهدف إلى إيجاد أفراد يتسمون بالحدثة والفاعلية على المستوى المجتمعى والكوكبى من خلال اكتشاف الكنز المكنون لهذا المتعلم ألا وهو القدرة على الإبداع الذى يعطى القيمة المضافة (٧٧:٢٠-٧٨).

ولما كانت القيم من مشتقات الثقافة؛ والثقافة نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان أدى ذلك إلى أن تكون القيم نسبية تتغير وفق المعطيات الفكرية والثقافية المستحدثة (٨٥:٢٤)، ولا يقف أثر الثقافة والتعليم عند التغير القيمي فحسب، بل يؤثر كل منهما بدور فعّال فى التغير الاجتماعى بصفة عامة.

ب - عامل الهجرة:

يعتبر الحراك السكانى فى أى مجتمع من المجتمعات من أهم المظاهر المؤثرة على

التغير المجتمعي، وذلك فى التركيب البنائى للمجتمع، وما يتصل به من تغييرات فى الوظائف والنظم واليدولوجيات الخاصة بهذا المجتمع.

وتمثل الهجرة أحد الأنماط المعبرة عن الحراك السكانى، ولها تأثير فى الحياة الاجتماعية والصراع الثقافى والقيمى، وهى عامل مهم فى إحداث التغير، وذلك لأن المهاجرين عندما يعودون إلى مواطنهم بعد انتهاء هجرتهم يحملون الكثير من الأفكار الجديدة والعادات والقيم التى لم يكونوا معتنقيها من قبل (١٤: ٦٨).

وقد تكون من أسباب الهجرة الأزمات الاقتصادية التى تؤدى إلى تأثير سلبى على السعادة الأسرية مما ينعكس بدوره على تبنى المستوى التربوى للنشء، ويعلى من العداء الأبوى للأبناء الذى يؤثر بالسلب على التغير القيمى ويحدث ما يسمى بالخلل فى النسق القيمى (٤١: ٤٤٥-٤٥٨).

وللهجرة أنماط متعددة منها الهجرة الخارجية والهجرة الداخلية والهجرة الدائمة والمؤقتة، كما أن للهجرة أسبابها ودوافعها فقد تكون إجبارية أو اختيارية، كما قد يكون الغرض منها السعى لطلب الرزق والعمل، وقد يكون الغرض منها السعى لطلب العلم، ولكن فى النهاية تؤدى الهجرة إلى تغير قيمى (٥: ٨٣).

كما تنعكس آثار الهجرة على الأنماط الاستهلاكية لأفراد المجتمع، فتتغير أنماط الاستهلاك إلى أنماط الترف والتفاخر، كما يمكن أن تؤدى إلى تراجع قيمة العمل المهنى، والتقليل من شأنه أمام المهن الأخرى، كما قد تؤدى الهجرة إلى دخول قيم سلوكية جديدة أو غريبة على المجتمع، وفى النهاية يؤدى ذلك إلى التغير فى النسق القيمى للمجتمع.

ج - أساليب الاتصال:

شهد العصر الحديث سلسلة متعاقبة من مكتشفات تكنولوجيا الاتصال، وبإيقاع لم يسبق له مثيل فى تاريخ البشرية على الرغم من أن بدايات الاكتشافات ترجع إلى القرن الماضى، والاتصال يمثل الشكل الأساسى للتفاعل الإنسانى، ويُعد ضرورة لإقامة أى علاقات إنسانية سواء بين الأشخاص أو على المستوى الدولى، فحيث توجد الجماعات تنظم لهم القوانين والأيدولوجيات.

فالاتصال ضرورة لتكوين أفكار الناس واتجاهاتهم وتنشئهم على سلوك معين (١٤: ٧٠-٧١)، وتعتبر وسائل الاتصال بمثابة المقومات الحضارية لآى مجتمع من المجتمعات، والمصدر المؤثر والضرورى لإحداث أى تغيير اجتماعى فيه لأنها تعمل على تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات والمحافظة عليها، إضافة إلى أنها تعمل على استحداث قيم جديدة بدلاً من القيم القديمة.

وتقوم وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية بدور فاعل فى تغيير القيم، حيث أجمع علماء الاجتماع والاتصال على أن أى تغيير اجتماعى مقصود فى المجتمع لابد وأن يصل إلى الناس عبر وسائل الإعلام والاتصال، وأن أى تغيير لا يمكن أن يتم بمعزل عن استخدام هذه الوسائل، حيث تعمل تكوين الآراء وتغيير المفاهيم وأنماط السلوك وتثبيت القيم المرغوب فيها وتدعيمها (٢٠: ١٠٠).

ويمكن لوسائل الإعلام والاتصال كالإذاعة والصحافة والتلفزيون أن تؤدى دوراً فعالاً فى إنارة الوعى وتبصير المجتمع بأنماط الحياة، وتصبح وسائل الإعلام أكثر إقناعاً بالقيم الجديدة وترك القيم القديمة.

ويحدث التغير القيمى بعدد من الطرق من أهمها (٢٨: ١٨٦):

- التغير فى القيم نتيجة للتغير فى المعلومات: وهنا يكون التغير ذا طبيعة معرفية تماماً، ويؤثر التقدم المعرفى والتكنولوجى والاكتشافات العلمية تأثيراً كبيراً فى هذا التغير.

- التغير فى القيم كنتيجة للتغير الأيديولوجى والسياسى: وهنا يكون التغير نتيجة للتلقين السياسى للقيم، وهناك احتمالات كثيرة تفسر هذا التغيير، فقد يتم تدريجياً من خلال القهر والقسر.

- تآكل القيم بسبب القلق والملل ونقص الثقة فى النفس والعقيدة.

- تغير القيم كمحصلة للتغيرات فى البنية الاجتماعية: وهنا يكون التغير نتيجة للعوامل الاجتماعية والثقافية والسكانية والاقتصادية؛ والتغير هنا يشمل طريقة حياة المجتمع ذاتها.

د - العوامل الاقتصادية:

يعتبر العامل الاقتصادى من أهم العوامل المؤدية إلى إحداث كل تغير اجتماعى، كما أن صراع الطبقات الاجتماعية هو الذى يحدد مظاهر التطور الاجتماعى.

ويرى البعض أن العامل الاقتصادى الاجتماعى يُعد من العوامل الحاسمة فى تغير النظم الاجتماعية حيث "إن التغير الاجتماعى المتسارع الذى هو أحد خواص القرن الحالى يعنى أن القيم والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية ستكون عرضة للتغيير والتحول والتبدل عدة مرات" (٣٥:٣٥).

ويرى البعض الآخر أن العامل الاقتصادى من أهم محددات النسق القيمى داخل المجتمعات، ويرجع ذلك إلى التفاوت الاقتصادى بين الطبقات (٨٠:٢٩).

ويظهر أثر العوامل الاقتصادية على النسق القيمى فى الاختلال الواضح، وعدم المساواة فى توزيع القيم الاقتصادية، وكذلك الخلاف الحاد فى ظروف الحياة وأساليبها والتفاوت الواضح فى توزيع الدخل خاصة لدى المتحررين من الأمية.

ثالثاً: مرحلة ما بعد محو الأمية (ماهيتها، أهدافها، إستراتيجيتها)؛

إن مرحلة ما بعد الأمية فى مصر لم تحظ بالاهتمام والرعاية التى حظيت بها مرحلة محو الأمية، فلا تزال الجهود فيها مبعثرة تتصف بالانتمطية، وتفتقر للتنوع فى إطار التكامل.

ويُقصد بمرحلة ما بعد الأمية "مجموعة العمليات التربوية التى تهدف إلى تدعيم التعليم المستمر مدى الحياة للأفراد المتحررين من الأمية سواء كانوا راغبين فى التعلم الذاتى أو مواصلة التعليم العام أو الحصول على برامج للمهارات الحياتية سواء كانت نظرية أو عملية بهدف تحقيق التكيف مع أنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه" (١٨:٣٠). مرحلة ما بعد الأمية تهدف إلى:

- الحفاظ على المهارات المكتسبة وثبيتها بعد مرحلة محو الأمية، مما يساعد على

تنمية هذه المهارات إلى مستوى وظيفى يتيح للمتعلمين الجدد استخدام تلك المهارات فى حياتهم اليومية والوظيفية.

- توفير مواد علمية مبسطة تساعد القارئ على متابعة التطورات العلمية الحديثة ومحو أميتهم السلوكية والحياتية والصحية والبيئية والدينية والتاريخية والتكنولوجية.

- توفير مواد إرشادية وظيفية تساعد على توجيه القراء الجدد لتنمية قدراتهم والإسهام الفعّال فى مشروعات التنمية الشاملة.

- توفير مواد تثقيفية وترويجية تساعد المتعلمين الجدد على قضاء وقت فراغهم بصورة مثمرة، مما يُعدُّ إسهاماً مباشراً فى مشروع القراءة للجميع.

أما عن توجهات إستراتيجيات مرحلة ما بعد محو الأمية فتتمثل فى (٣٢: ٦٩-٧٠):

- إتاحة الفرصة لمواصلة التعليم مدى الحياة للمتحررين من الأمية لتمكينهم من مواصلة تنمية قدراتهم.

- النظرة الشاملة لمفهوم المهارات الحياتية فى مرحلة ما بعد محو الأمية.

- تأسيس الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدنى.

- تأهيل وتدريب العاملين والإداريين والقيادات العاملة فى مرحلة ما بعد محو الأمية.

- توفير برامج لمرحلة ما بعد محو الأمية للجميع صغاراً أو كباراً.

- تحديد المكونات الأساسية اللازمة لثقافة المتحررين من الأمية.

- تكوين هيكل مؤسسى لشبكة مصرية لتعليم الكبار، وذلك لتفعيل التعاون والتنسيق بين المؤسسات العاملة فى المجال.

- ولا شك أن كل فرد يسعى إلى تحقيق ذاته ويطبق نجاحه في مرحلة ما بعد الأمية، والاستمرار في التعليم أحد سبل تحقيق الذات، إذ لا يتأثر تحقيق الذات إلا عن طريق إثبات الوجود وشحن القدرات وتوظيفها لصالح الفرد وجماعته بحيث يشعر الفرد بأنه شخص منتج نافع لنفسه ومجتمعه (٦٥:٣٣).

وإن برامج مرحلة المتابعة تتمثل في إعطاء المتعلم الجديد (المتحرر من أميته) فرصة لاستخدام مهاراته بحيث لا يحدث له نكوص وارتداد للأمية مرة أخرى، ويكون قادراً على أن ينمي الطلاقة والسرعة في القراءة والكتابة، وينمي قوة وفهم واستيعاب معنى ما يقرأ وما يكتب، وينمي عادة التأمل في الأفكار التي تنقل إليه، ويكون قادراً على قبولها أو رفضها، ويتمكن من حل المشكلات الفردية والجماعية (٣١:٢٣-٢٤).

ويحتاج المتحرر من أميته إلى مواد قرائية لكونها الأداة الحقيقية التي تمكنهم من الوصول إلى المستوى الذي يساعدهم في الانطلاق في القراءة في سهولة ويسر، وتحول دون ارتدادهم إلى الأمية مرة ثانية، وإحداث الهدر أو الفقد في العملية التعليمية (١٣:٣٤).

ويرى الباحث أن مرحلة ما بعد محو الأمية هي مرحلة التنمية البشرية غير المحسوسة والتي تؤدي بدورها إلى تطور ونمو المجتمعات، وأنها المرحلة الفاصلة التي يكون فيها الفرد أو لا يكون، وذلك عن طريق تحقيق ذاتيته أو ارتداده وتراجعته إلى الوراء مرة أخرى.

نتائج الدراسة:

تم عرض التاذج وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: النتائج الخاصة بالعينة مجملة، وذلك للكشف مدى توافر التغير القيمي من عدمه لدى أفراد العينة.

ثانياً: ترتيب القيم الأكثر تغيراً في مجتمع الدراسة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالتغير القيمي للمتحررين من الأمية حسب متغيري الدراسة، ويتضح ذلك فيما يأتي:

أولاً: النتائج الخاصة بالعينة مجملة:

أوضحت نتائج الدراسة أن العينة في مجملها تقر بأن هناك تغيراً في القيم، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)

يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها على عبارات الاستبانة مجملة حول توافر التغير القيمي من عدمه

إستجابة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		°	درجة	°	درجة	°	درجة
تكرار							
طبيعة العبارات: - عبارات إيجابية عددها (١٧)		١٠٨٠	٣٢٤٠	١٣٨	٢٧٦	٢١٠	٢١٠
- عبارات سلبية عددها (٢٥)		١٢٨٧	١٢٨٧	٢٣٢	٤٦٤	٥٨١	١٧٤٣
الإجمالي		-	٤٥٢٧	-	٧٤٠	-	١٩٥٣

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة مجملة بلغ (٧٢٢٠) درجة، بمتوسط حسابي مقداره (٨٥, ٩) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي مقداره (٢, ٥) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة والتي تساوى (٨٤) درجة، [وقد

تأنت تلك الدرجة من حاصل ضرب عدد عبارات الأداة ومقدارها ٤٢ عبارة × الوزن النسبي للاستجابة مؤثرة بدرجة (حيادية/ متوسطة)[]، ويتضح من ذلك أن أفراد العينة يقرون بأن هناك تغيراً في القيم حيث زاد متوسط درجة استجاباتهم على درجات الاستبانة عن الدرجة الحيادية للاستجابة، كما وقع متوسط استجاباتهم على كل عبارة أعلى من الوزن النسبي المقدر له.

ويعنى هذا أن تغيراً في القيم بشئى أنواعها والمراد قياسها قد حدث بعد حصول أفراد العينة على المعلومات واكتساب المهارات فى مرحلة محو الأمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصير حيث أشار أن هناك تغيراً فى المجموع الكلى للقيم عند الأميين، وأرجعه إلى أثر التعليم حيث توجد علاقة قوية إيجابية بين التعليم والتغير القيمى، كما أن التعليم يسهم فى تشكيل أفراد المجتمع بما يمكنهم من التكيف الاجتماعى مع المتغيرات الثقافية.

ثانياً: ترتيب القيم الأكثر تغيراً فى مجتمع العينة،

لتحديد أكثر القيم تغيراً والتي تتوافر فى مجتمع الدراسة يمكن رصدها فى الجدول التالى:

جدول رقم (٣)

يوضح ترتيب القيم الأكثر تغيراً في مجتمع الدراسة

٢	القيم	المتوسط الحسابي لكل قيمة	الترتيب
١-	قيمة التعاون والمشاركة.	٢,٨٦	الأولى
٢-	قيمة الصحة.	٢,٣٨	الثاني
٣-	القيم الاقتصادية.	٢,٣٧	الثالث
٤-	قيمة العلم.	٢,١٩	الرابع
٥-	القيم الاجتماعية.	٢,٠٣	الخامس
٦-	قيمة نصره الحق.	٢,٠	السادس
٧-	قيمة الطموح.	١,٢٥	السابع
	المتوسط	٢,١٥	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر القيم تغيراً هي قيمة التعاون والمشاركة ، حيث احتلت المرتبة الأولى نتيجة ما حصل عليه المتحررون من معلومات ومعارف في مرحلة محو الأمية، ولقد حدث هذا التغير لدى عينة الدراسة لزيادة الاقتناع بتلك القيمة خاصة في ظل التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمعات المحلية من جراء تلك المشكلات على كافة المستويات، وتعتبر هذه المجتمعات من المجتمعات الأكثر احتياجاً، مما يجعل جميع الأفراد على وعى بأهمية التعاون كضرورة من ضروريات التغلب على تلك المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إحدى الدراسات والتي أظهرت أهمية قيمة التعاون والمشاركة وتأثيرها بالتعليم في المجتمع الذي أجرى عليه الدراسة.

كما احتلت قيمة الصحة المرتبة الثانية في مدى تغير وتأثر تلك القيمة بالتعليم الذي حصل عليه المتحررون، ويرجع ذلك إلى أن سكان عينة الدراسة يعانون بصفة

عامة من الأوضاع الصحية المتدهورة، حيث ينتشر العديد من الأمراض الناجمة عن ضيق السكن، وتلاصق المباني، وعدم تجديد الهواء مما يسهم فى انتشار الأمراض، فتعتبر عينة الدراسة محرومة من المتطلبات الصحية، من هنا جاء تأثير التعليم كبيراً فى تغيير المفاهيم الصحية لديهم.

وجاءت القيم الاقتصادية فى المرتبة الثالثة لترتيب النسق القيمى، ويرجع ذلك لبعض المؤثرات الثقافية التثقيفية لعينة الدراسة، كما يرجع إلى التنوع المهنى والحرفى لأفراد تلك الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة نصير.

أما فيما يتعلق بقيمة العلم التى جاءت فى المرتبة الرابعة فيمكن تفسير ذلك فى ضوء ما تقدمه وسائل الإعلام بشتى صورها المختلفة المقروءة والموسوعة من نوعية بقيمة العلم، كذلك يرجع هذا التغيير إلى التحديات التى يعيشها العالم بصفة عامة ورغبة المتحررين فى ملاحقة أهل العلم فى هذا المجال.

أما فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية والتى جاءت فى المرتبة الخامسة والتى أظهرت أن للتعليم أثراً فى تغيير القيم الاجتماعية خاصة القيم المتعلقة بمعاملة الآخرين سواء فى مجتمع الأسرة أو من يجاورها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شعبان.

أما فيما يتعلق بقيمة نصره الحق والتى جاءت فى المرتبة السادسة والتى أظهرت أن للتعليم أثراً فى تغيير قيمة نصره الحق لدى المتحررين، وذلك لارتباطها بقيمة العدل والحق اللتين تعتبران من المبادئ السامية التى تنادى بها الأديان السماوية، ويتم بثها عن طريق التعليم لتكوين مجتمع المعرفة.

وأخيراً احتلت قيمة الطموح المرتبة السابعة والأخيرة فى تغيير القيم لدى المتحررين من الأمية، وربما يرجع ذلك إلى الضغوط الاجتماعية والاقتصادية عند المتحررين، فيصل طموحهم إلى مواصلة التعليم أو الحصول على أى مستوى تعليمى أو شهادة تمثل تلبية لدوافعهم الكامنة دون أن يكون لهم طموحات أعلى فى الحصول على الشهادات العليا، وقد يرجع أيضاً إلى ضعف المثيرات التعليمية فى مجتمع الدراسة وذلك لأنه مجتمع يعتبر من المجتمعات الأكثر احتياجاً.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالتغير القيمي لأفراد العينة مجملة حسب متغيرى الدراسة:

١ - النتائج الخاصة للعينة مجملة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتي متغير النوع (ذكور وإناث) يقرون على أن للتعليم أثراً في تغيير القيم والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة
ودرجاتها بصورة مجملة حسب متغير النوع

غير موافق		محايد		موافق		استجابة تكرار	
إناث		ذكور		إناث		ذكور	
درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
١٧٠	١٧٠	٤١	٤١	٢٢٢	١١١	٥٢	٢٦
٢٤٧٢	٨٢٤	٧٦٨	٢٥٦	٢٤٧٢	٨٢٤	٧٦٨	٢٥٦
١٣٥٦	٤٥٢	٣٨٧	١٢٩	٣٧٤	١٨٧	٩٠	٤٥
٩٨٦	٩٨٦	٣٠١	٣٠١	٩٨٦	٩٨٦	٣٠١	٣٠١
١٥٢٦	-	٤٢٨	-	٥٩٦	-	١٤٢	-
٣٤٥٨	-	١٠٦٩	-	٣٤٥٨	-	١٠٦٩	-
إجمالي الدرجات		إجمالي الدرجات		إجمالي الدرجات		إجمالي الدرجات	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور من أفراد العينة بلغ (١٦٣٩) درجة، بمتوسط حسابى (٨٦, ٢٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٠٥) درجة لكل عبارة، وأن درجات استجابات أفراد العينة من الإناث على نفس العبارات بلغ (٥٥٨٠) درجة، بمتوسط حسابى قدره (٨٥, ٨٥) درجة لكل دراسة، وبمتوسط حسابى (٢, ٠٤) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية والى تساوى (٨٤) درجة، فإن الأرقام تشير إلى أن كلا الجنسين يقرون بأن التعليم الذى حصلوا عليه قد غير فى قيمهم السابق ذكرها، كما وقع متوسط استجاباتهم عن كل عبارة فى نطاق الوزن النسبى الذى يعبر عن تلك الموافقة.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على الأداة مجملة حسب متغير النوع، وذلك للوقوف على مدى دلالة الفروق بين استجابات فتي المتغير، والتي وجدت أنها تساوى (١٤، ٤) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠، ٠٥) والتي تبلغ (٩٩، ٥) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين، وأن التعليم قد أثر على قيم الفتيين، ويرجع ذلك لرغبة أفراد العينة فى الاستفادة مما يقدم لهم أثناء مرحلة محو الأمية، وذلك لأن التعليم يخفف إلى حد بعيد من سيطرة العادات والتقاليد.

النتائج الخاصة للعينة مجملة حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فتي السن من (٢٦-٣٤) و (٣٥ فأكثر) يقرون بوجود تغير قيمى ما عدا فئة من (١٤-٢٥) سنة والتي أظهرت نتائجها أن هناك تغيراً ضئيلاً لا يصل إلى الدرجة الحيادية لها والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة
ودرجاتها بصورة مجملة حسب متغير السن

موافق						محايد						غير موافق					
٢٥-١٤		٣٤-٢٦		٣٥ فأكثر		٢٥-١٤		٣٤-٢٦		٣٥ فأكثر		٢٥-١٤		٣٤-٢٦		٣٥ فأكثر	
درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة	%
٢٤٥	٨٦١	١٧١	٢٣٥	٥٤١	٥٠٠	١٠	٢١	٧١	٢٥	٤٣	٢٧	٢٦	٢٣	٥١	٥١	١١	١١
٧٦٤	٢٢٦	٤٤١	٤١٣	٤١١	٤٤١	٣٣	٧٧	١٨	١٦	٤٤١	٤٤١	٤٤١	٢٠	٢٠	٢١	٢١	٢١
١	٢٢١	١	٢٢١	١	٢٢١	١	٢٢١	١	٢٢١	١	٢٢١	١	٢٢١	١	٢٢١	١	٢٢١

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الدراسين فى فئة من ١٤-٢٥ سنة بلغ (٣١٤٩) درجة، بمتوسط حسابى (٧٣, ٢٣) درجة لك دارس، وبمتوسط حسابى (١, ٧٤) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدراسين فى فئة ٢٦-٣٤ سنة بلغ (١٣٥٦) درجة، بمتوسط حسابى (٨٤, ٧٥) درجة لكل دارس، بمتوسط حسابى (٢, ٠١) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدراسين فى فئة ٣٥ فأكثر بلغ (٢٧١٤) درجة، بمتوسط حسابى (١٠٨, ٥٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٥٨) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة والتي تساوى (٨٤) درجة، يتضح أن أفراد فئتي ٢٦-٣٤، ٣٥ فأكثر يقرون بوجود تغير قيمى فيما عدا فئة ١٤-٢٥ سنة وقد يرجع ذلك إلى ضعف خبراتهم من ناحية، أو تسربهم من التعليم النظامى دون أدنى استفادة تذكر.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة حسب متغير فئات السن وجد أنها تساوى (٤٢, ٤٢) درجة، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٩, ٤٩)، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات السن الثلاث، ويؤكد على حقيقة مفادها أن التعليم عملية من عمليات تأهيل الفرد للحياة الاجتماعية، وأن التعليم من الوسائل الرئيسة لنقل الثقافة والتراث الاجتماعى للأفراد.

رابعاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حسب متغيرى الدراسة:

١ - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة العلم حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقرون بأنه قد حدث لديهم تغير قيمى تجاه قيمة العلم حسب متغير النوع ذكوراً وإناثاً والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على
العبارات المرتبطة بمحور قيمة العلم حسب متغير النوع

استجابة تكرار		موافق				محايد				غير موافق			
		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات		#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة عددها (٣)		٤٥	١٣٥	١٢٨	٣٨٤	٢	٤	٢٣	٤٦	١٠	١٠	٤٤	٤٤
عبارات سالبة عددها (٥)		٣٢	٣٢	٨٨	٨٨	٦	١٢	٢٦	٥٢	١٩	٥٧	٨١	٢٤٣
إجمالى الدرجات		١٦٧	٤٧٢	-	-	١٦	-	-	٩٨	-	٦٧	-	٢٨٧

ينضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات أفراد العينة على
العبارات المتعلقة بقيمة العلم حسب متغير النوع ذكور تساوى (٢٥٠) درجة،
بمتوسط حسابى (١٥, ١٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٩, ٢) درجة
لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات أفراد العينة على نفس العبارات إناث
بلغ (٨٧٥) درجة، بمتوسط حسابى (١٨, ١٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى
(١٩, ٢) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة العلم والتي تساوى (١٢) درجة
ينضح أن كلا الجنسين يقرون بأنه قد حدث لديهم تغير قيمى، حيث زاد المتوسط
الحسابى عن الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة العلم
وجد أنها تساوى (٧٢, ٥) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية

(٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتي تبلغ (٥,٩٩) درجة، الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التغير القيمي الحادث لدى الجنسين حول عبارات محور قيمة العلم، ويرجع ذلك إلى أن المرأة في ظل التحديات المجتمعية قد حصلت على جميع حقوقها ومنها التعليم الذي أحدث لها تغيراً في القيم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أمانى عبد القادر والتي أظهرت أن للتعليم أثراً في تغير القيم لدى الفتاة، وهذا يعنى أن التعليم استطاع أن يترجم ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد إلى قيم وأنماط سلوكية تتفق مع ثقافة الجماعة، وبهذا يصبح التعليم وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع وبقائه واستمراره.

ب - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة العلم حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقرون بالتغير القيمي حسب فئاتهم العمرية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة العلم حسب متغير السن

إستجابة	موافق			محايد			غير موافق		
	من ٢٥-٣٥ سنة	من ٣٦-٤٤ سنة	من ٤٥-٥٥ سنة	من ٢٥-٣٥ سنة	من ٣٦-٤٤ سنة	من ٤٥-٥٥ سنة	من ٢٥-٣٥ سنة	من ٣٦-٤٤ سنة	من ٤٥-٥٥ سنة
تكرار	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
طبيعة العبارات	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة
عبارات إيجابية (٣)	١	٢٧	٢٥	٥	١٠	١٠	٢	٢	١
عبارات سلبية (٣)	٥٧	٥٧	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
الإجمالى	١	١	١	١	١	١	١	١	١

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بقيمة العلم حسب متغير السن للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغ (٥٧٥) درجة، بمتوسط حسابي (٣٧, ١٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (٢٣, ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدارسين في الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة تساوى (١٩٤) درجة، بمتوسط حسابي (٧٥, ١٢) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١٢, ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدارسين في الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر بلغ (٣٢٩) درجة، بمتوسط حسابي (١٦, ١٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١٩, ٢) درجة عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة العلم والتي تبلغ (١٢) درجة يتضح أن فئات السن الثلاث قد حدث لديهم تغير قيمي.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور قيمة العلم حسب متغير السن وجد أنها تساوى (٦٨, ٧) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تساوى (٤٩, ٩)، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئات السن الثلاث، مما يدل على أن وحدة القيم بين أفراد المجتمع يتوقف على تماسك المجتمع وانسجامه، وعدم وجود تناقضات أساسية فيه.

ج - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة الطموح حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم طموحات ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى رضاهم لمحو أميتهم وضعف تطلعهم للمزيد من اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها على
العبارات المرتبطة بمحور قيمة الطموح حسب متغير النوع

إستجابة تكرار		موافق				محايد				غير موافق			
		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور	
طبيعة العبارات		درجة		درجة		درجة		درجة		درجة		درجة	
		#		#		#		#		#		#	
عبارات موجبة عددها (-)		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عبارات سالبة عددها (٥)		٨٥	٨٥	٢٦٠	٢٦٠	١٠	٥	٣٦	٧٢	١٥	٥	٢٢	٦٦
إجمالي الدرجات		-	٨٥	-	٢٦٠	-	١٠	-	٧٢	-	١٥	-	٦٦

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير النوع للذكور بلغ (١١٠) درجة، بمتوسط حسابي (٥, ٧٩) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١, ١٦) درجة لكل عبارة، وأن درجات استجابات الدراسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٣٩٨) درجة، بمتوسط حسابي (٦, ١٢) درجة لكل دارسة، وبمتوسط حسابي (١, ٢٢) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحياضية لعبارات محور قيمة الطموح والتي تبلغ (١٠) درجات يتضح أن كلا الجنسين ليس لديهم طموحات كبيرة لا تصل إلى الدرجة الحياضية. وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٣, ٥٢) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٥, ٩٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئتي المتغير لدى الجنسين حول عبارات محور قيمة الطموح، وقد يرجع ضعف الطموح لدى العينة نتيجة المعوقات التى تواجههم فى مواصلة تعليمهم وخاصة الإدارية، على الرغم من أن هؤلاء

المتحررين لهم مطالب للحصول على مزيد من التعليم إلا أن هذه المواقف تجعلهم أكثر عرضة للمزوف عن مواصلة التعليم.

د - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث يتسمون بطموحات ضعيفة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الطموح حسب متغير السن

إستجابة	مواقف			محايد			غير موافق		
	من ٢٥-٣٥ سنة	من ٢٦-٣٥ سنة	من ٣٥-٤٥ سنة	من ٢٥-٣٥ سنة	من ٢٦-٣٥ سنة	من ٣٥-٤٥ سنة	من ٢٥-٣٥ سنة	من ٢٦-٣٥ سنة	من ٣٥-٤٥ سنة
تكرار	٢٥-٣٥ سنة	٢٦-٣٥ سنة	٣٥-٤٥ سنة	٢٥-٣٥ سنة	٢٦-٣٥ سنة	٣٥-٤٥ سنة	٢٥-٣٥ سنة	٢٦-٣٥ سنة	٣٥-٤٥ سنة
طبيعة العبارات	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة
عبارات إيجابية (٣)	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عبارات سلبية (٣)	١٧٩	١٧٩	٦٣	١٧٩	١٧٩	٦٣	٢٧	٢٧	٩
الإجمالي	-	١٧٩	٦٣	-	١٧٩	٦٣	-	٢٧	٩

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٢٦٧) درجة، بمتوسط حسابي (٦, ٢٠) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١, ٢٤) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (١٠٦) درجة، بمتوسط حسابي (٦, ٦٢) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١, ٣٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (١٥٦) درجة، بمتوسط حسابي (٦, ٢٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١, ٢٤) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة الطموح والتي تبلغ (١٠) درجات حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم طموحات ضعيفة لم تصل إلى الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٨٥, ٠) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التغير القيمي الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة الطموح.

هـ- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتي النوع يقرون بأن هناك تغيراً قيمياً حول قيمة التعاون والمشاركة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع

استجابة تكرار		موافق		محايد		غير موافق	
ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
عبارات موجبة عددها (٥) عبارات	٧٥	٢٢٥	٢٤٦	٧٣٨	١٢	٢٤	٢٥
عبارات سلبية عددها (١١) عبارة	١٦	١٦	٤٧	٤٧	صفر	صفر	٣
إجمالى الدرجات	-	٢٤١	-	٧٨٥	-	٢٤	-

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع للذكور بلغ (٢٨٢) درجة،

بمتوسط حسابي (١٤, ٨٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (٢, ٤٧) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدراسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٩٤٠) درجة، بمتوسط حسابي (١٤, ٤٦) درجة لكل دراسة، وبمتوسط حسابي (٢, ٤١) درجة لكل عبارة، وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة الطموح والتي تبلغ (١٢) درجة يتضح أن كلا الجنسين لديهم تغير قيمي، حيث زاد المتوسط الحسابي على الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا ٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٣, ٠٧) درجة، وهي أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٥, ٩٩) درجة، الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئتي المتغير، مما يعكس أن قيمة التعاون ضرورة حياتية تختمها الظروف المجتمعية نظراً لانخفاض مستوى المعيشة.

و - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغير قيمي حول التعاون والمشاركة، والجداول التالية يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات
المرتبطة بمحور قيمة التعاون والمشاركة حسب متغير السن

إستجابة تكرار	موافق						محايد						غير موافق					
	من ٢٥-١٤ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ٢٥-١٤ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ٢٥-١٤ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر	
طبيعة العبارات	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة
عبارات إيجابية (٥)	١٧١	٥١٣	٥٣	١٥٩	١٠٣	٣٠٩	١٤	٢٨	١١	٢٢	١٢	٢٤	٣٠	٣٠	١٦	١٦	١٦	١٦
عبارات سلبية (١)	٣٣	٣٣	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢	٤	صفر	صفر	١	٢	٨	٢٤	٦	١٨	٤	١٢
الإجمالى	-	٥٤٦	-	١٦٤	-	٣٢٩	-	٣٢	-	٢٢	-	٢٦	-	٥٤	-	٣٤	-	٢٨

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة لقيمة التعاون والمشاركة للفئة العمرية من ٢٥-١٤ سنة بلغت (٦٣٢) درجة، بمتوسط حسابى (١٤, ٦٩) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٤٤) درجة لكل عبارة، وأن رجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢٢٥) درجة، بمتوسط حسابى (١٤, ٠٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٣٤) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (٣٨٣) درجة، بمتوسط حسابى (١٥, ٣٢) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٥٥) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحياضية لعبارات محور قيمة التعاون والمشاركة والتي تبلغ (١٢) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى القيم، حيث زاد المتوسط الحسابى على الدرجة الحياضية.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٨, ٥٥) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٩, ٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة التعاون والمشاركة، ويرجع ذلك إلى زيادة الاقتناع بتلك القيمة فى ظل التحديات والمشكلات التى تواجه المجتمعات.

ز- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بالقيم الاجتماعية حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى النوع يقرون بأن هناك تغيراً فى القيم الاجتماعية لدى المتحررين من الأمية، الجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور القيم الاجتماعية حسب متغير النوع

إستجابة تكرار		موافق				محايد				غير موافق	
		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور	
طبيعة العبارات		درجة		درجة		درجة		درجة		درجة	
		#	درج	#	درج	#	درج	#	درج	#	درج
عبارات موجبة مدها (٣)		٤٣	١٢٩	١٤٢	٤٢٦	٥	١٠	٨	١٦	٩	٢٨
عبارات سلبية مدها (٥)		٤٠	٤٠	١٦٧	١٦٧	١٧	٣٤	١٧	٣٤	٣٨	١١٤
إجمالى الدرجات		-	١٦٩	-	٥٩٣	-	٤٤	-	٥٠	-	١٢٣

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بالقيم الاجتماعية حسب متغير النوع للذكور بلغ (٣٣٦) درجة، بمتوسط حسابى

(٨٥, ١٧) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٩, ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدراسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٩٩٨) درجة بمتوسط حسابى (٣٥, ١٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٩١, ١) درجة لكل عبارة، وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور القيم الاجتماعية والتي تبلغ (١٦) درجة يتضح أن الذكور قد حدث لهم تغير فى القيم الاجتماعية عن الإناث، حيث زاد المتوسط الحسابى لديهم عن الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاجتماعية حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٥, ١٥) درجة، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٥, ٠) والتي تبلغ (٩٩, ٥) درجة، الأمر الذى يدل على وجود فروق إحصائية بين فئتي المتغير فى اتجاه الإناث، حيث حصلن على نسبة ٦٦٪ مقابل ٥٥٪ للذكور، وهذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه نتيجة دراسة أمانى عبد القادر السابقة، وقد يرجع أثر التغير القيمى لدى الذكور عن الإناث بحكم أنهم أكثر اختلافاً بفئات المجتمع.

ح - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالقيم الاجتماعية حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغير قيمي حول ما يتعلق بالقيم الاجتماعية فيما عدا فئة من ١٤-٢٥ سنة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات
المرتبطة بمحور القيم الاجتماعية حسب متغير السن

تكرار استجابة	موافق			محايد			غير موافق		
	من ١٤-٣٥ سنة	من ٣٦-٤١ سنة	من ٣٥-٤١ سنة	من ١٤-٣٥ سنة	من ٣٦-٤١ سنة	من ٣٥-٤١ سنة	من ٣٥-٤١ سنة	من ٣٦-٤١ سنة	من ٣٥-٤١ سنة
طبيعة العبارات	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة
إيجابية (٣)	٨٨	٢٦٤	٣٧	١١١	٦٠	١٨٠	١٣	٢٦	٢
سلبية (٥)	١٠٩	١٠٩	٣٦	٣٦	٧١	٧١	٢٩	٥٨	٩
الإجمالى	-	٣٧٣	-	١٤٧	-	٢٥١	-	٨٤	-

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاجتماعية للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٦٥٦) درجة، بمتوسط حسابى (١٥, ٢٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١, ٩٠) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦ - ٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢٨٣) درجة، بمتوسط حسابى (١٧, ٦٨) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٢١) درجة لكل عبارة، وأن أجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (٤٠٤) درجة، بمتوسط حسابى (١٦, ١٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٠٢) درجة لكل عبارة.

وقياسا على الدرجة الحيادية لعبارات محور القيم الاجتماعية والتي تبلغ (١٦) درجة حسب متغير . السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى القيم، حيث زاد المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية فيما عد الفئة العمرية من ١٤ -

وبحساب قيمة كا ٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات بالمتعلقة بمحور القيم الاجتماعية حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (١٣, ٥) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٩, ٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية فى التغير القيمي الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور القيم الاجتماعية، الأمر الذى يدل على أن فئات السن الثلاث تقع تحت تأثير ثقافى واحد.

ط - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الصحة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتي النوع يقرون بأن هناك تغيراً فى قيمة الصحة لدى المتحررين من الأمية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الصحة حسب متغير النوع

إستجابة تكرار		موافق		محايد		غير موافق	
طبيعة العبارات		ذكور		إناث		ذكور	
		#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة عندها (٤)		٣٨	١١٤	١٣٥	٤٠٥	٧	١٤
عبارات سلبية عندها (٣)		٥٣	١٥٩	١٥٤	٤٦٢	٥	١٠
إجمالي الدرجات		-	٢٧٣	-	٨٦٧	-	٢٤

(٢) ومستوى الدلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٥, ٩٩) درجة، الأمر الذى يدل على

وجود فروق دالة إحصائية بين فتي المتغير، وقد يرجع ذلك إلى ما يعانيه أفراد المجتمع من أوضاع صحية متدهورة.

ى - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة الصحة حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغير قيمى حول ما يتعلق بمحور قيمة الصحة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات
المرتبطة بمحور قيمة الصحة حسب متغير السن

تكرار استجابة	موافق			محايد			غير موافق		
	من ٢٥-١٤ سنة	من ٣٤-٢٦ سنة	من ٣٥ سنة فأكثر	من ٢٥-١٤ سنة	من ٣٤-٢٦ سنة	من ٣٥ سنة فأكثر	من ٢٥-١٤ سنة	من ٣٤-٢٦ سنة	من ٣٥ سنة فأكثر
طبيعة العبارات	درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة	%	درجة
عبارات إيجابية (٤)	٩١	٢٧٣	٢٥	٧٥	٥٧	١٧١	١٧	٣٤	١١
عبارات سلبية (٣)	٩٩	٩٩	٤٢	٤٢	٦٣	٦٣	٢٠	٤٠	١٢
الإجمالى	-	٣٧٣	-	١١٧	-	٢٣٤	-	٧٤	-

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بمحور قيمة الصحة للفئة العمرية من ١٤ - ٢٥ سنة بلغت (٦٢٩) درجة، بمتوسط حسابى (١٤, ٦٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٠٨) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦ - ٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢٣٤) درجة، بمتوسط حسابى (١٤, ٦٣) درجة لكل دارس،

وبمتوسط حسابى (٢, ٠٨) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات يبلغ (٣٦١) درجة، بمتوسط حسابى (١٤, ٤٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢, ٠٦) درجة لكل عبارة.

وقياسا على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة الصحة والتي تبلغ (١٤) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى محور قيمة الصحة، حيث زاد المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة الصحة حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٧, ٤٢) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة (٤) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٩, ٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة الصحة، مما يدل على أن التعليم والصحة دعامتان أساسيتان لتقدم الشعوب.

ك - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتي النوع يقرون بأنه لم يحدث تغير فى قيمة نصرة الحق لدى المتحررين من الأمية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٦)

يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها على
العبارات المرتبطة بمحور قيمة نصره الحق حسب متغير النوع

إستجابة تكرار		موافق		محايد		غير موافق	
طبيعة العبارات		ذكور		إناث		ذكور	
		درجة	#	درجة	#	درجة	#
عبارات موجبة عددتها (١)		١٩	٥٧	٥٦	١٦٨	صفر	٥
عبارات سالبة عددتها (٣)		٤٤	٤٤	١٥٠	٣	٦	١٢
إجمالي الدرجات		-	١٠١	-	٣١٨	-	٦

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بقيمة نصره الحق حسب متغير النوع للذكور بلغ (١٣٧) درجة، بمتوسط حسابي (٧,٢١) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١,٨٠) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدارسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٤٥٥) درجة، بمتوسط حسابي (٧) درجات لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١,٧٥) درجة لكل عبارة، وقاسا على الدرجة الحيادية لعبارة محور قيمة نصره الحق والتي تبلغ (٨) درجات يتضح أن فتي المتغير لم يحدث لديهم تغير قيمي حول قيمة نصره الحق.

وبحساب قيما كا٢ لأفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة نصره الحق حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (١,٨٩) درجة، وهي أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) التي تبلغ (٥,٩٩) درجة، الأمر الذي يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين فتي المتغير، وقد يرجع حدوث التغير في هذه القيمة إلى أن المتحررين يشعرون دائما بحاجة إلى من يقف بجوارهم.

ل - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة
نصرة الحق حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث لم يحدث لهم تغير قيمي حول ما
يتعلق بمحور قيمة نصره الحق والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٧)

يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على العبارات
المرتبطة بمحور قيمة نصره الحق حسب متغير السن

تكرار استجابة	موافق						محايد						غير موافق					
	من ٣٥-١٤ سنة		من ٣١-٢٦ سنة		من ٢٥-١٤ سنة		من ٣٥-١٤ سنة		من ٣١-٢٦ سنة		من ٢٥-١٤ سنة		من ٣٥-١٤ سنة		من ٣١-٢٦ سنة		من ٢٥-١٤ سنة	
طبيعة العبارات	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر	سنة	فاكتر
ليجاية (١)	٣٩	١١٧	١٥	٤٥	٢١	٦٣	٢	٤	١	٢	٢	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢
سلبية (٣)	٩٥	٩٥	٣٦	٣٦	٦٣	٦٣	٨	١٦	٤	٨	٣	٦	٢٦	٧٨	٨	٢٤	١٠	٣٠
الإجمالي	-	٢١٢	-	٨١	-	١٢٦	-	٢٠	-	١٠	-	١٠	-	٨٠	-	٢٤	-	٣٢

يتضح من الجدول السابق إجمالي درجات استجابات الدراسين على العبارات
المتعلقة بمحور قيمة نصره للفئة العمرية من ٢٥-١٤ سنة بلغت (٣١٢) درجة،
بمتوسط حسابي (٧, ٢٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (١, ٨١) درجة لكل
عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس
العبارات بلغ (١١٥) درجة، بمتوسط حسابي (٧, ١٩) درجة لكل دارس، وبمتوسط
حسابي (١, ٨٠) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الفئة العمرية
من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (١٦٨) درجة، بمتوسط حسابي (٦, ٧٢)
درجة لكل دارس، بمتوسط حسابي (١, ٦٨) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة نصرة الحق والتي تبلغ (٨) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث ليس لديهم تغير في محور قيمة نصرة الحق.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير السن، وجد أنها (١,٣٩) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتي تبلغ (٩,٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فرق إحصائياً فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة نصرة الحق.

م - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتي النوع يقرون بأن هناك تغيراً فى القيم الاقتصادية لدى المتحررين من الأمية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٨)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير النوع

إستجابة تكرار		موافق				محايد				غير موافق			
		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات		#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة (٢) عددها		٣٦	١٠٨	١١٧	٣٥١	صفر	صفر	١٠	٢٠	٢	٢	٤	٤
عبارات سالبة (٤) عددها		٣١	٣١	١١١	١١١	٩	٩	٣٤	٦٨	٣٦	١٠٨	١١٥	٣٤٥
إجمالى الدرجات		-	١٣٩	-	٤٦٢	٩	٩	-	٨٨	-	١١٠	-	٣٤٩

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير النوع للذكور بلغ (٢٥٨) درجة، بمتوسط حسابي (١٣, ٥٨) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (٢, ٢٦) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الدراسين الإناث على نفسو العبارات بلغ (٨٩٩) درجة، بمتوسط حسابي (١٣, ٨٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابي (٢, ٣٠) درجة لكل عبارة، وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة نصره الحق والتي تبلغ (١٢) درجة يتضح أن فتي المتغير حدث لديهم قيمى حول محور القيم الاقتصادية.

وبحساب قيمة كا^٢ لأفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٠, ٩٣) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) التى تبلغ (٥, ٩٩) درجة، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين فتي المتغير.

ن - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغير قيمى حول ما يتعلق بمحور القيم الاقتصادية والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٩)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات
المرتبطة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير السن

تكرار استجابة	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٣٥ سنة		من ٣٦-٤٤ سنة		من ٤٥-٥٣ سنة		من ١٤-٣٥ سنة		من ٣٦-٤٤ سنة		من ٤٥-٥٣ سنة		من ١٤-٣٥ سنة		من ٣٦-٤٤ سنة		من ٤٥-٥٣ سنة	
طبيعة العبارات	سنة	درجة	سنة	درجة	سنة	درجة	سنة	درجة	سنة	درجة	سنة	درجة	سنة	درجة	سنة	درجة	سنة	درجة
إيجابية (٢)	٨٤	٢٥٢	٢٦	٧٨	٤٣	١٢٩	١	٢	٤	٨	٥	١٠	١	١	٢	٢	٢	٢
سلبية (٤)	٦٧	٦٧	٣٠	٣٠	٤٥	٤٥	٢١	٤٢	٧	١٤	١٥	٣٠	٨٤	٢٥٢	٢٧	٨١	٤٠	١٢٠
الإجمالى	-	٣١٩	-	١٠٨	-	١٧٤	-	٤٤	-	٢٢	-	٤٠	-	٢٥٣	-	٨٣	-	١٢٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٦١٦) درجة، بمتوسط حسابى (١٤,٣٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٣٨) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢١٣) درجة، بمتوسط حسابى (١٣,٣١) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٠٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة على نفس العبارات بلغ (٣٣٦) درجة، بمتوسط حسابى (١٣,٤٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٢٤) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحياضية لعبارات محور القيم الاقتصادية والتي تبلغ (١٢) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى محور القيم الاقتصادية.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٢, ٥٦) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) والتي تبلغ (٩, ٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية فى التغير القيمي الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور القيم الاقتصادية.

ملخص لأهم النتائج:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقرون بوجود تغير قيمي من خلال ما حصلوا عليه من معلومات فى مرحلة محو الأمية، وتصحيح العديد من مفاهيم الأمثال الشعبية السائدة.

٢- تعتبر قيمة التعاون والمشاركة وقيمة الصحة من أكثر القيم تغيراً عند المنحرفين من الأمية، وذلك لاختناع الأميين بأهميتها فى ظل التحديات التى تواجه مجتمع الأميين.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث على عبارات الاستبانة مجملة، ومحور قيمة العلم، ومحور قيمة الطموح، والتعاون والمشاركة، والصحة، ونصرة الحق، والقيم الاقتصادية.

٤- أن ثمة فروقاً دالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث على عبارات محور القيم الاجتماعية، وأن الفروق فى اتجاه الإناث.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات فئات السن الثلاث على عبارات محاور الإستبانة.

٦- وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات فئات السن الثلاث على عبارات الاستبانة مجملة.

مقترحات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقترح ما يلى:

١- ضرورة الاهتمام والتركيز على القيم الفكرية والعقلية مثل قيمة الطموح والإبداع وبثها فى مقررات محو الأمية.

٢- الاهتمام بتجديد غايات التربية النظامية وغير النظامية واعتمادها على القيم كأساس لهذه الغايات، ورفع شعار "من أجل تربية قائمة على القيم".

٣- أقتراح تشكيل لجنة من خبراء التربية وعلم النفس تتولى تحديد وصياغة القيم المطلوب تبنيتها وغرسها فى نفوس الدراسين.

٤- العمل على عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على تعليم القيم باستخدام الأساليب والتقانات الحديثة.

٥- عمل مخطط منهجى يوزع على مدار العام الدراسى (أسبوعى - شهري - سنوى) يحدد فيه القيم المطلوب تعلمها.

٦- استغلال الأنشطة للدراسين استغلالا حسنا فى تعليم القيم مثل الرحلات وغيرها.

٧- أن يتوافر قدر مناسب من التناغم بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تعمل على تعليم القيم لأفراد المجتمع.

بحوث مقترحة:

١- إجراء دراسة تحليلية وصفية لمضامين الكتب والمناهج المقررة على دارسى محو الأمية لمعرفة واقع القيم التى تحتويها، ومعرفة ممارسة المعلمين لها.

٢- إجراء دراسة لمعرفة المفارقة القيمية لدى عينات مختلفة باختلاف البيانات لمعرفة أثر البيئة والعادات فى تعليم القيم.

٣- إجراء دراسة عن القيم المهنية لمعلمى الكبار فى مصر.

المراجع

أولاً: المصادر العربية:

- ١- حصة عبد الرحمن فخرو، الفروق فى نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي واليتوى الدراسي، حولة كلية التربية، جامعة قطر، العدد الثانى عشر، ١٩٩٥ م.
- ٢- فرغل عبد الحميد أحمد فرغل، الانساق القيمي بين طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٧٤، ١٩٩٨.
- ٣- طلعت عبد الحميد فايق، العولة ودور التربية فى الحفاظ على القيم العربية الأصلية وتنمية المهارات الحياضية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠٢ م.
- ٤- إنعام عبد الجواد، قيم الإنتاج والاستهلاك فى النظرية السوسولوجية المعاصرة، المجلة الإاجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الإاجتماعية والجنائية، القاهرة، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثانى والثالث، ١٩٩٧ م.
- ٥- عبد الناصر عبد الله نصير، العلاقة بين التعليم والتغير القيمي - دراسة ميدانية فى منطقة البدارى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٦ م.
- ٦- عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم - دراسة نفسية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ١٦٠، ١٩٩٢ م.
- ٧- إعماد محمد علام وآخرون، التحولات الإاجتماعية وقيم العمل فى المجتمع القطرى، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، بجامعة قطر، ١٩٩٤ م.
- ٨- مطانيوس ميخائيل، دراسة مقارنة للقيم وقيم العمل السائدة لدى عينة من الطلبة الجامعيين فى سورية وسكتلندا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جمعية كليات التربية ومعاهدها فى الجامعات العربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٢ م.
- ٩- إبراهيم محمد إبراهيم، برامج ما بعد محو الأمية - مفهوم المهارات الحياضية، ورشة

عمل نحو إستراتيجية لتنمية مرحلة ما بعد محو الأمية فى الفترة من ١٠-١٤ سبتمبر ٢٠٠١، مكتب اليونسكو بالتعاون مع جمعية المرأة والمجتمع، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٠- الهيئة العامة لتعليم الكبار، المشروع المصرى البريطانى للتدريب على محو أمية الكبار، بحث ميدانى عن مدى احتفاظ المتحررين من الأمية بالمعارف والمهارات المكتسبة والعوامل المؤثرة فيها فى محافظة الجيزة، الهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٨م.

١١- محمود عبد الحليم منسى، مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠م

١٢- على عبد السميع تراز، الندوة القومية حول المواد القرائية للمتحررين حديثاً من الأمية، سرس اللبان، المنوفية، ١٩٩٠م.

١٣- مارلين قناوانى: بحث سريع بالمشاركة للتطلعات والعقبات لمرحلة ما بعد محو الأمية، وحدة التعليم والتنمية، مركز خدمات التنمية، القاهرة، ١٩٩٦م.

١٤- أمانى عبد القادر محمد هندى شعلان، دور التربية فى تغير القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.

١٥- بثينة عبد الرؤوف رمضان، النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٦- نجلاء فرغلى عبد العال، القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية - دراسة ميدانية - على منطقة الرزاز بمنشأة ناصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٧- الإيجابية لتنمية وتحديث مصر، المؤتمر السنوى الرابع للإتحاد العام للمجتمعات الأهلية وتحديث مصر، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، القاهرة ٢٠٠٢م.

١٨- عبد التواب عبداللاه عبدالتواب، دراسة تحليلية للهرم القيمى لدى طلاب كلية

- التربية وعلاقته بمهنة التدريس، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الأول، العدد الثانى، ١٩٨٧م.
- ١٩- محمود مصطفى قمبر، التربية وترقية المجتمع، دار سعاد الصباح، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٢٠- منى كشك، القيم الغائبة فى الإعلام - سلسلة الدراسات التربوية، دار فرحة، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٢١- حسن على حسن، سيكولوجية المجارة - الضغوط الاجتماعية وتغير القيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٩٩٨م.
- ٢٢- محمد عبد المجيد حزين، القيم الموجبة نحو البيئة فى كتب الجغرافيا بمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية - دراسة تحليلية تطبيقية، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد التاسع، الجزء ٦٦، ١٩٩٤م.
- ٢٣- محمود مصطفى قمبر، التعليم وترسيخ قيم المواطنة، جمعية النداء الجديد، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٢٤- محمود عطا حسين عقل، القيم السلوكية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠١م.
- ٢٥- جيهان إسماعيل، الأنساق القيمية للأباء والأبناء - التماثل والتباين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٢٦- حامد زهران، القيم المرغوبة والتنمية المطلوبة، ندوة القيم والتنمية البشرية، ١٩ أبريل ٢٠٠٥، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٢٧- عبد التواب عبد اللاه عبد التواب، التربية والتغير الاجتماعى من منظور إسلامى دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الأول، العدد التاسع، ١٩٩٣م.
- ٢٨- سامى محمد نصار، قضايا تربوية فى عصر العولمة وما بعد الحداثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٢٩- محمد جاد الرب، دور التربية فى معالجة التغير القيمى بمحافضة أسوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بأسوان جامعة أسيوط، ١٩٨٩م.

٣٠- الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، إستراتيجية آفاق جديدة بعد محو الأمية، مجلة التواصل، الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، العدد الثالث، ٢٠٠٣م.

٣١- عايف حبيب، نجدت الصالحى، تطوير أساليب متابعة الدارسين المتحررين من الأمية، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، بغداد، ١٩٨١م.

٣٢- إبراهيم محمد إبراهيم، نحو إستراتيجية لتنمية مرحلة ما بعد محو الأمية، مكتب اليونسكو بالاشتراك مع جمعية المرأة والمجتمع، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٣٣- أمانى عبد الوهاب مختار، فعالية برنامج فى الإقتصاد المنزلى لتنمية المهارات، الحياتية للمرأة فيما بعد محو الأمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

٣٤- هدى محمد إمام صالح، تطوير مواد المتابعة للكبار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩م.

٣٥- عدنان بدرى الإبراهيمى، النظم التعليمية والعولة الاقتصادية، فى التربية وتحديات العولة الاقتصادية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، تونس، ٢٠٠٢م.

٣٦- سوسن فايد، حول أزمة القيم فى المجتمع المصرى بين النمط المثالى والممارسة الفعلية - دراسة على عينة عمدية من العاملين بالشركة الشرقية للدخان، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجناثية، القاهرة، المجلد الحادى والأربعون، العدد الثانى، ٢٠٠٤م.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

37- Ladisaus-M. semali, Post Literacy Education in Tanzania and the Retention of literacy skilIs in Adults the Role of

Communication media, University of Chidornia, Los-Angeles, 1991.

38- Ministry of Cender and Community Development: Fjncional Adult Literacy Programs, A Summary for the Report on the Review of Post Literacy Programs in Uganda, 1997.

39- Woo Annie, A Comparison of Moral Values held by Adolescents in Mainland China and Taiwan, China, Northwest Regional Education laboratory, 1998

40- Alan Rogers, Post Literacy and Second Stage Adult Learning in India Compare, University of Nottingham, Vol., 32, No. 2, 2002.

41- Marion Klop, Concurrent and Predictive Correlates of girl's depression and antisocial behavior under conditions of economic crisis change, The case of Albania. Journal of Adolescence, v.18, n.4, 1995.

استبانة الكشف عن التغير القيمي لدى
المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات

الأخ المتحرر من أميته/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة عن التغير القيمي لدى المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات، ويسعد الباحث مشاركتكم في إنجاز هذا العمل عن طريق قراءة بنود الاستبانة والإجابة عنها جميعاً دون ترك أى بند فيها. مع العلم بأنه لا توجد إجابة صواب وأخرى خاطئة، ولكن المطلوب من سيادتكم وضع علامة (√) أمام كل بند بما يتناسب مع وجهة نظركم إما بالموافقة أو محايد أو غير موافق. مع العلم بأن ما ستدلون به من بيانات ستكون موضع سرية تامة ولا نستخدم إلا لغرض البحث العلمى.

والباحث يشكر سلفاً لسيادتكم ما ستقدمونه من عون ومساعدة لإتمام هذا العمل.

والله الموفق

الباحث

البيانات الأساسية للدراسين:

(١) النوع: ذكر () أنثى ()

(٢) السن من ٢٥: ١٤ () ٢٦: ٣٤ () من ٣٥ فأكثر ()

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
١	توافق على المثل القائل: "يموت المعلم ولا يتعلم"			
٢	توافق على المثل القائل: "اجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك لن نحوش"			
٣	توافق على المثل القائل: "إيد على إيد تساعد أو الإيد وحدها ما تصقفش."			
٤	توافق على المثل القائل: "الباب اللي يجيلك منه الريح سده واستريح."			
٥	توافق على المثل القائل: "اسأل مجرب ولا تسأل طبيب."			
٦	توافق على المثل القائل: "قالوا لفرعون إية اللي فرعنك قال ما لقتش حد بصدنى."			
٧	توافق على المثل القائل: "اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب."			
٨	توافق على المثل القائل: "عملهم ولا تورثهم."			
٩	توافق على المثل القائل: "اللى بيص لفوق يتعب."			
١٠	توافق على المثل القائل: "القفة أم ودنين يشلوها اثنين."			
١١	توافق على المثل القائل: "يا جارى أنت فى حالك وأنا فى حالى."			
١٢	توافق على المثل القائل: "عين الحسود فيها عود."			
١٣	على المثل القائل: "قل الحق ولو كان مرا."			

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
١٤	توافق على المثل القائل: "قيراط حظ ولا فدان شطارة."			
١٥	توافق على المثل القائل: "عدو عاقل خير من صديق جاهل."			
١٦	توافق على المثل القائل: "العين ما تعلاش عن الحاجب."			
١٧	توافق على المثل القائل: "ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط."			
١٨	توافق على المثل القائل: "الاختصار عبادة."			
١٩	توافق على المثل القائل: "أتغذى وامتدى واتعشى وتمشى."			
٢٠	توافق على المثل القائل: "يا بخت من بات مظلوم."			
٢١	توافق على المثل القائل: "ان انهد بيت أبوك خد منه قالب."			
٢٢	توافق على المثل القائل: "بعد ما شاب ودوه الكتاب."			
٢٣	توافق على المثل القائل: "على قد لحافك مد رجلك."			
٢٤	توافق على المثل القائل: "أنا وأخويا على ابن عمى، وأنا وابن عمى على الغريب."			
٢٥	توافق على المثل القائل: "عيش جبان تموت مستور."			

٦	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
٢٦	توافق على المثل القائل: "أوجع رجلك ولا توجع رأسك".			
٢٧	توافق على المثل القائل: "بما فى الحبس مظالم".			
٢٨	توافق على المثل القائل: "الأيدى البطالة نجسة".			
٢٩	توافق على المثل القائل: "التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر والتعليم فى الكبر كالنقش على المبة".			
٣٠	توافق على المثل القائل: "عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة".			
٣١	توافق على المثل القائل: "صباح الخير يجرى إبت فى حالك وأنا فى حالى".			
٣٢	توافق على المثل القائل: "من خاف سلم".			
٣٣	توافق على المثل القائل: "ما صيبك إلا نصيبك".			
٣٤	توافق على المثل القائل: "القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود".			
٣٥	توافق على المثل القائل: "علم فى المتبلم يصبح ناسى".			
٣٦	توافق على المثل القائل: "حبيبك يبلعك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط".			

٢	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
٣٧	توافق على المثل القائل: "من الأفضل الواحد يشوف مصلحته وما لوش دعوة بغيره".			
٣٨	توافق على المثل القائل: "كل وبحلق عنيك أكلة وأتحسبت عليك".			
٣٩	توافق على المثل القائل: "التجارة شطارة والزراعة خسارة".			
٤٠	توافق على المثل القائل: "كذب المنجمون ولو صدقوا".			
٤١	توافق على المثل القائل: "بطينة ولا غسل البرك".			
٤٢	توافق على المثل القائل: "السلطان ممن بعد عن السلطان"			